

1 قصة نوح عليه السلام | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الاول فليس قبله شيء. والآخر فليس بعده شيء والله فليس فوقه شيء والباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قدير. اشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا - [00:00:00](#) الله صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم. وبعد كنا مع ادم الاول ابوكم عليه الصلاة والسلام وتعلمنا منه الكثير والكثير ومع ابنه وادم الثاني وسنجد ان شاء الله تعالى عنده الكثير والكثير - [00:00:41](#) اولاً طبيعة الفترة التي كانت بين ادم ونوح هذه الفترة اشار اليها القرآن العظيم في قوله تعالى كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه - [00:01:14](#) وتأكيداً لهذه الامة الواحدة قال سبحانه في سورة يونس وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون وابو امامة يقول ان رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:52](#) انابي كان ادم قال نعم مكلم قال كم بينه وبين نوح قال عشرة قرون قال الحافظ ابن كثير قال ابن عباس كانوا على شريعة من الحق كانوا على شريعة من الحق - [00:02:26](#) ثم يعلق ابن كثير على كلام ابن عباس ويقول وهذا اصح سنداً ومعنى ثم يقول لو كان القرن مئة سنة كما هو المتبادر الى كثير من الناس يكون بينهما الف سنة - [00:03:02](#) وزاد ابن عباس انهم كانوا على الاسلام خلاصة القول عباد الله ان من زمن ادم من يوم ان مات الى ان بعث نوح عليه الصلاة والسلام حسب الظاهر من التاريخ والحديث - [00:03:27](#) الف سنة الناس فيها على الاسلام. امة واحدة الناس امة واحدة. لا يوجد اي مصطلح لاي ديانة امة واحدة كان الناس امة واحدة. اي على الحق وفيه فبين يعني الدليل على انهم على الاسلام - [00:03:51](#) انه بعد ما جاء الرسل وجاء نبينا صلى الله عليه وسلم يقول له ربه مسلياً له مسلياً له ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة يا محمد لو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا - [00:04:25](#) رحم ربك ولذلك خلقهم لو شاء ربك محمد كان خلاهم رغماً عنهم امة واحدة. وفي سورة النحل ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يمل من يشاء ويهدي من يشاء ولا تسألن عن - [00:05:01](#) ما كنتم تعملون وفي سورة الانبياء لما ذكر رب العزة عدداً من الانبياء والمرسلين وبين ان منهج كل الانبياء الاسلام ودين واحد وملة واحدة. قال سبحانه وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون - [00:05:26](#) يبقى الناس بين ادم ونوح على الاسلام لا يوجد اي مصطلح ولا اسم لاي ديانة غير الاسلام الف سنة ثانياً بداية الانحراف في البشرية وسببه الانحراف جه منين وسبب انحراف - [00:05:54](#) الانحراف بدأ في البشرية بسبب الغلو في الصالحين بالغلو في الصالحين عن ابن عباس رضي الله عنهما والحديث عند البخاري وغيره يقول صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد - [00:06:19](#) فاما ود فكانت لكلب قبيلة بدومة الجندل وامس وعفة كانت كزا وكزا سم قال كانوا رجالاً صالحين فلما هلكوا يعني ماتوا فلما هلكوا قالوا انصبوا الى اماكنهم ومجالسهم التي كانوا يجلسون فيها - [00:06:50](#) فاجعلوا لهم صوراً او تماثيل يقتدون بهم فلما هلكوا وتنسخ العلم ففعلوا ذلك فلم تعبد فلما هلك اولئك وتنسخ العلم عبت يبقى الغلو

في الصالحين وذكر الحافظ ابن كثير الود والسوع ويوس يعني استنباطا من كلام - 00:07:24

من اثر سيدنا عبدالله بن عباس عند البخاري وغيره قالوا ان كان ناس صالحين طبعوا الغلو يا اخوانا اللي جاء تعبيرا عنه في سورة نوح نفسه الصورة التي سميت باسمه - 00:08:00

وقالوا يعني قال قوم نوح لبعضهم وقالوا لا تذرن الهتكم ركز الهتكم مش الوسطاء ولا الشفعاء مش قال مسلا وقالوا لا تزرورن وسطائكم اللي بينكم وبين الله او الشفعاء اللي بينكم وبين الله ابدأ. الهتكم - 00:08:19

وقالوا لا تذرن يعني لا تترك الهتكم ده كلام عام وبعدين عطف على العام ده خاص فلان وفلان وفلان. ولا تذرن ودا ولا سواها ولا يغوص ويعوق ونسرا. وقد اضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا ظالما - 00:08:47

الكلام ده ما بيقاش فجأة الغلو ما بيقاش فجأة انما مراحل خطوات شيطانية ذكر عنها الحافظ قال الجماعة الصالحون دول خمسة دول ناس صالحين صالحين جدا فين؟ بين ادم ولا غبار عليهم. ماتوا - 00:09:17

ماتوا فقالوا نعمل ايه؟ قال الشيطان دب اليهم اليهم وقال لهم يعني تزكروا الناس دول طب نعمل ايه؟ نعمل لهم تماثيل عشان تزكروهم والواد بالزات اللي هو اول تجربة على مستوى الارض. اول واحد يعبد من دون الله - 00:09:48

هذا الرجل الصالح ود واو ودان وود رجل صالح اسمه ود في قوم نوح كان عايش في بلاد بابل في بلاد العراق وكان صالحا. مات جزع الناس بسبب موته. له محبوبه. اي راجل صالح لهم يحبوه. ومريدوه ومقلدوه - 00:10:19

لا بأس طالما في الطاعة وعدم مجاوزة الحد انزر لما مات عجزوا وعكفوا حول قبره ابكوا بقى حزن على موت هذا العبد الصالح الشيطان انتهب الفرصة تمثل له في صورة انسان - 00:10:52

سهل جدا سهل جدا يتقمص الشيطان اي شخصية. ما عدا شخص النبي صلى الله عليه وسلم. فان الشيطان لا يتمثل به اي عبد اي رتبة بعد النبي الشيطان يتمسل بها. او في صورة كلب او ثعبان او اي حاجة. او ابوه - 00:11:18

او ام اي حاجة لكن شخص الرسول عليه الصلاة والسلام لأتمسل لهم الشيطان في صورة انسان لما رأى جزعهم قال لهم اعمل لكم مسال له تزكروه يتذكروا هذا الرجل وتخلوا المسال ده في ناديك في النادي بتاعكم في مكان التجمع في الميدان العام - 00:11:39

قالوا نعم اعمل لنا ومش غريبة ما هو القرآن قال على الشياطين كانوا بيعملوا لسيدنا سليمان يعملون له ما يشاء يعملوا له اللي هو نفسه فيه. فقال لهم اعمل لكم تمسال قال لهم - 00:12:04

ادي البداية الخطوة الاولى تمثال للذكرى فقط الخطوة الثانية يبقى الاول التمسال فين؟ في الميدان العام كله جيت اذكر هذا الرجل وسيرته كان كزا وكزا ونحاول نتأسى به ونبقى صالحين زيه مسلا - 00:12:19

الخطوة الثانية ما هو شيطان يعني مش عاوز اثني عليه واقول لك طويل البال لا ده يعني انما هي خطوات وقاعد بالمرصاد لاولاد ادم الخطوة الثانية عشان برضو البعد عن النادي ومش كل وقت الناس هتتجمع في النادي. قال لهم اعمل لكم تمثال تخلوه في بيت كل واحد - 00:12:41

احد قال له ماشي فعمل تماسيل في كل البيوت وكل العائلات كده عشان ما فيش داعي روح النادي يبقى جنبي هنا اهو انقرضت هزه الاجيال والقروض عشرة قرون عشرة قرون انقرضوا بهم اولاد اولادهم - 00:13:03

يقول لهم ايه بقى؟ عارفين ابائكم؟ يقولوا اه. وعارفين دول؟ اه. كانوا لما بيعطشوه ويريدوا ان يستسقوا يتوسلوا بهم الى الله اللي بيمرض عندهم يتوسلوا به الى الله يخفف مريضهم. اللي عنده غائب واللي عنده مصيبة ياخده واسطة الى الله يصلح له يحل له مشكلته - 00:13:25

فخدوهم وصاية انقرضت الاجيال فجاء الجيل الذي اشار اليه القرآن وقالوا لا تذرن الهتكم مش الوسطاء ولا الفعلاء الالهة؟ الله! هي الالهة كثير كده! ده الله واحد بس. انما الله واحد. ازاى ابو الهة - 00:13:49

هو كده اذا بداية الانحراف عباد الله من تقديس الصالحين. يعني بنعمل ايه في الصالحين؟ يعني نشتمهم مسلا؟ لا طبعما ما حدش قال كده نهينهم مسلا برضو ما حدش قال كده - 00:14:12

انما الصالح يحب الصالح يقتدى به. الصالح يجالس. الصالح يعاشر. انما لا يعبد. ولذلك انزروا الى نبيكم صلى الله عليه وسلم. وهو اعلى رتبة في الوجود. ولا احد اصالح من رسول الله. ولا احد اعظم منزلة من - [00:14:28](#)

الله صلى الله عليه وسلم. افلا قفل الباب؟ باب ايه بقى؟ باب التعظيم الباطل باب النفخ انك تعتقد في مخلوق ما ليس فيه قفلوا مع مين؟ معه شخصيا عشان يتقفل مع اي واحد بعد ذلك. قال ايه بقى - [00:14:51](#)

في الادب المفرد عند البخاري رجل في يوم من الايام بيعظم النبي وعاوز يقول له يعني انت كل حاجة. انت كل في الكل قال ما شاء الله وشئت يا رسول الله - [00:15:16](#)

هل فاهم ان كده يعني هيبسط النبي فغضب النبي اهو كده ما قلش حاجة غلط اهو بقى في نزرنا بيعزم النبي. انت الكل في الكل. ما شاء الله وشئت قال اجعلت لله ندا - [00:15:33](#)

عملت ند لله؟ هو مين الند؟ اللي هو الرسول. اجعلتني في رواية اخرى؟ اجعلتني لله ندا بل ما شاء الله وحده اللي شاقه خلاص طب دورك ايه يا رسول الله؟ انا ببلغ - [00:15:54](#)

وقال للامة كلها بقى قبل هي ما تغط نفس الغلطة. قال للامة كلها بقى. يعني ده كلام وجها لوجه صحابي. لسانه زل من لا التكريم النبي عليه الصلاة والسلام ورفع منزلته وانه يعني - [00:16:17](#)

هو كل شيه في الوجود. فبيقول له ما شاء الله اجعلتني لله ندا؟ بل ما شاء الله وحده قال للامة بقى عشان الغلطة ما تتكررش الا تطروني الحديث عند البخاري وغيره. متفق على حاله. حديث ابن عمر. قال صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت - [00:16:32](#)

نصارى بن مريم فانما انا عبد الله ورسوله تقول عبدالله ورسوله ياه الله اكبر ولله الحمد قولوا عبد الله ورسوله. اوعوا ترفعوني فوق. يعني امال ايه يا رسول الله نؤمن به رسول - [00:16:53](#)

الا في سورة الفتح لتعزروه وتوقروه ممكن تعود الضمائر على رسول الله تعزروه وتوقروه انما تسبحوا رب العزة والضمائر برضو تعود على رب العزة لا بأس رسول الله يجلس ويحترم ويعظم - [00:17:15](#)

ولا رأي مع رأييه. لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة. هو ده التعظيم انما لان الاطراء يا اخواننا لا تطروني يعني لا تمدحوني بالباطل - [00:17:32](#)

تمدحه بالباطل؟ ايوا ترفع الرسول فوق منزلته بالباطل غلط هي دي البداية. فالرسول قفلها. قال معي انا شخصيا اوعوا تعملوا كده ليه؟ لو ان لو عملنا كده هنعمل مع اللي بعده واللي بعد بعده وهنسى رب العالمين. وترجع الدورة ثاني - [00:17:55](#)

زي زمان نوح عليه الصلاة والسلام وهو ده الموجود لتطروني اي لا ترفعوني عن منزلتي بالكذب والباطل من الرفع عن المنزلة ان نظن ان الرسول اول خلق الله جنبها منين؟ هو ما قالش كده - [00:18:17](#)

نور عرش الله جنبها منين؟ هو ما قالش كده او ان الرسول هو الوجود اللي انت شايفه ده كله كل ده باطل ورفع المنزلة للرسول والرسول لا يرضى به اصلا - [00:18:36](#)

وهو بريء من كل هذا يبقى اول سبب لانحراف في البشرية الغلو في الصالحين في مسل هذه البيئة جاء نبي الله واول رسول اللي هو نوح عليه الصلاة والسلام. البيئة دي اللي هو جه فيها نوح - [00:18:52](#)

هي نفس البيئة بتاع النهاردة بيئة العالم الاسلامي اليوم كالبيئة التي بعس فيها نوح عليه الصلاة والسلام. ايه الفرق بين ود وسواع ويغوث ويعول ونصر ناس صالحة. كل دي اسماء صالحة سورة نوح. ايه الفرق؟ بينهم وبين الدسوقي والبدوي والقيناوي وقابل مرسي العباس. ابو العباس المرسي اسماء صالحة - [00:19:11](#)

الصالحون ودول صالحون نفس البيئة هل احنا بحاجة الى نوح ثاني؟ مستحيل. ورسول الله خاتم النبيين. اذا هي نفس المشكلة والتاريخ يعيد نفسه ونسخ الناس بتتكرر. والمصيبة قائمة غلو في الصالحين؟ لا محبة للصالحين اهلا وسهلا - [00:19:37](#)

اقتداء بالصالحين يا مرحبا مجالسة الصالحين اهلا وسهلا. اما الصالحون يكشفوا عنا ضرا؟ لا والله. يجلبوا لنا نفعا؟ لا والله هم والخصوصا اذا كانوا امواتا ده الاموات محتاجين منا دعوة - [00:20:02](#)

الاموات محتاجين منا دعوة ايا كان رتبة هذا الصالح بحاجة الى دعوة من الحي فكيف نقلب الامور والاموات اللي بيديروا الكون والصالحون دول الغلو ومن مظاهر الغلو تجدد برضو الاضرحة والحاجات دي. حتى اللي مش قادرين يعملوا ضريح مستقل. تلاقىهم جايين في المقابر وعاملين قبر كده بارز لوحده. بتاع مين ده؟ بتاع فلان. ليه يعني - [00:20:22](#)

هو زايد عن الناس ايه يقول لك الرجل الصالح ايش عرفك يعني ايه بقى احنا هنسيء الزن بالناس بها؟ هنحسن الزن هل هذا هو الصالح الوحيد كل اللي حوالياه فسقاه - [00:20:53](#)

المقابر دي مدفون فيها الاف مؤلفة. ما فيهمش الا دا هو بس الصالح. وبقية الناس رجال ونساء وكبار وصغار. كله فاسق ليه ده مرفوع ليه؟ اهو ده من الغلو. وفي غلو اشد ياخذ جنب بقى. ندي له جنب لوحده. سم بقى الحاجات اللي انتم عارفينها - [00:21:10](#)

لذكرها اصلا. لانها معروفة ومشهودة شهود عيان يبقى الامر الثاني سبب الانحراف في البشرية واول انحراف بعد الف سنة من بعد ادم الغلو الصالحين الامر الثالث تفنن نوح في الدعوة - [00:21:30](#)

عليه الصلاة والسلام اول رسول ربنا سبحانه وتعالى يرسله تفنن وصبر تفنن وصبر تفنن يعني ايه؟ يعني جرب كل الاساليب وقال نوح ربي اني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزداهم دعائي الا فرارا - [00:21:56](#)

واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا ثماني دعوتهم جهارا. ثماني اعلنت لهم واسررت لهم اصرارا فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا ما خلاش اي اسلوب - [00:22:18](#)

على الملأ يدعوههم. بيني وبينهم اللي هو سرا مع كل واحد يتكلم معه ابدأ لا دي نافعة ولا الاسلوب ده نافع ولا اي اسلوب نافع معهم خالص تفنن وصبر صبر حتى اثنى الله على صبره. ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم - [00:22:44](#)

الف سنة الا خمسين عاما ما شاء الله ثناء من الله صابر صابر كما في سورة يونس واتل عليهم نبأ نوح. اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي. ان انا - [00:23:08](#)

يعني اجيال جت عليه كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم كيدوا الايات. الشاهد صبر صبر ورب العزة يأمر الرسول يقول له خليك زي نوح والي بعده. فاصبر كما صبر اولو العزم - [00:23:25](#)

من الرسل واولهم مين؟ نوح عليه الصلاة والسلام الف سنة الا خمسين وانت مش قادر تصبر على ولادك شهر ولا اتنين الواد ما بيصليش قلت له ما يصلي صل يا ولا. حاضر. ياض صل حاضر ياض صل حاضر - [00:23:52](#)

غرفت وغلبت منه يروح في داهية. ده اللي بيحصل وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها انت مش قادر تصبر مش قادر تصبر شهر واستخدم الاساليب المتنوعة مرة اغراء مرة تخويف ترغب ترهيب مكافأة تشجيع اي حاجة استخدم نوح استخدم كل الوسائل -

[00:24:12](#)

سلط عليه حد من اصحابه وزمائله يصاحبوه نقى له صاحب من اللي بيصلوا مراتك مش راضية تتحجب ولا ولا تمشي صح تصبر عليها شوية اغريها مرة كده ومرة اصبر مش قادر تصبر. لا نطلق ونريح دماغنا ونجيب غيرها. فلوس كتير - [00:24:38](#)

ها ما فيش صبر ما فيش صبر الطلاق سهل والي خلقها خلق غيرها فين الصدمة فين؟ تسعمية وخمسين سنة كل اساليب الدعوة اجيال جت عليه انت مش يجي عليك اجيال - [00:24:59](#)

هم الاسرة بتاعتك يا تمشي يا هم يمشوا. مش هتيجي عليك اجيال ولا حتى فاهم انت هتخلل ويجي عليك اجيال؟ ما فيش. مش هيجي عليك اجيال. هم ولادك يا تموت انت وتسببهم يا يموتوا وانت تفضل بعديها بحاجة بسيطة وتروح لحالك. فمش هتيجي عليك

[00:25:16](#) - اجيال

فنوح عليه الصلاة والسلام تيجي عليه اجيال وصابر والاجيال يقولوا لبعضها زي ما هنعرف بعد كده يوصوا او عوا تسمعوا كلام الرجل دوت الراجل ده مش مزبوط خلوا بالكم من الراجل داهو. الكبار يقولوا للصغيرين والصغيرين يكبروا ويقولوا للصغير. تسعمية

[00:25:35](#) - وخمسين سنة

لما دعا هتشوف ايه اللي حصل بعد كده. الشاهد صبر وتفنن في الدعوة كل اساليب الدعوة ما غرسها. فانت نفس الكلام. هيقابلك في

اسرتك نفس العينة اللي كانت موجودة ايام سيدنا نوح برضو - 00:25:58

ممکن رجلک تیجی فی واحدة متدروشة زی قوم نوح برضو وابدع مشایخ وبتاع موالد وتطلع من المولد ده تیجی فی المولد ده والدرویش یبقی هتعمل معها زی مع نوح وتصر علیها - 00:26:16

وتدعوها ولد متداروش او كان عدل وبعدين اتلوس فكره فكره اتلوس كان کویس اصبح الولد زی المشركین اللي كانوا فی والواد متعلق بالموال مرتبٹ بود نفس الاسماء بس تختلف من عصر العصر - 00:26:31

كل وارد. فالشاهد یا اخوانا انا مش باقول لكم قصة نوح علشان قصة نتسلى فیها. لأ نفس الاحداس انت ممكن تمر بها مع اسرتك مع البيئة. ان كنت من اهل الدعوة مسلا ای شیء من هذا. الشاهد اصبر ولون اسالیب الدعوة - 00:26:51

حتى تؤتی ثمارها باذن الله الامر الرابع والاخير وقفة مع اول اتباع لاول رسول لازم نقف معهم وقفة بقى عشان احنا نعتبر اخر اتباع لآخی الرسول. فنتعلم ایة اللي حصل؟ لاول اتباع لاول رسول. اقول ما - 00:27:12

واستغفر الله لی ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله هائل هذه البيئة التي بعس فیها نبی الله نوح علیه الصلاة والسلام كم رأیتهم ناس مدمنة مشایخ مدمنة ناس صالحة. یعنی ایة مدمنین؟ یعنی سابوا رب العالمین - 00:27:44

وتعلقوا بدول بس هم دول بیعملوا كل حاجة یديروا الكون المطر بینزل بسببهم الاسعار بترخص بسببهم الدنيا بتبقى فل بسببهم خلینا معهم. طب ورب العالمین؟ لا خلاص ایة الدلیل؟ وقالوا لا تذرنا الهتك. ولتذرنا ودا ولا سواها. اومال انتزروا مین؟ سیبكم من النوح دا خالص - 00:28:11

لذلك رموه مرة بالضلال سورة الاعراف قال الملاء من قومه انا لنراك فی ضلال مبین لا حول ولا قوة الا بالله فانتم بلغت من العلم والرشد انك تقیمه رسول من اولی العزم - 00:28:38

وانتم اتولدتم لقیته رسول ما انا قلت لكم اخیال. قال الملاء من قومه انا لنراك فی ضلال مبین. طب لما هو فی ضلال امال مین اللي على الهدی؟ هم بقى - 00:29:01

یبقى رموه بالضلال رموه بالجنون والجنون خفة فی العقل ما فیش عقل. الامور مش محسوبة خالص هو المجنون بیؤاخذ كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازجر انا لله وانا الیه راجعون - 00:29:15

مجنون وانتم العقلاء دی نظرتهم لنوح وفی آية المؤمنون انه قالوا ان هو ممسوس له مس الجن مسه الجن مسه المهم ان سيدنا نوح فی نزرهم ما ینفعش خالص علیهم من الله ما استحقوا - 00:29:37

ویستحق مستقبلا خلاص ما هو خدوا خدوا جزاءهم ولسه بقى فی الآخرة اما بقى اتباعه ایة اللي حصل مع الاتباع؟ اذا كان دی نزرتهم للقائد. نزرتهم للرئیس نوح علیه الصلاة والسلام. امال بقى الاتباع هیبقوا ایة - 00:30:06

قالوا بقى ایة وما نراك اتبعك الا الذین هم اراذلنا بادی الرأي وما نری لكم علینا من فضل بل نظلكم کاذبین وقالوا فی الشعراء انؤمن لك واتبعك الارذلون یاہ اقسم بالله نفس النسخة - 00:30:26

ونفس النزرة ان الله ما بیثغیرش یا اخواننا. البشر هم البشر هم البشر نظرة الناس لاتباع نوح ما زالت حتى اللحظة دی والی ان تقوم الساعة هی نفس النظرة لاتباع محمد صلی الله علیه وسلم - 00:30:51

انؤمن لك واتبعك الارذلون؟ ایش الارذل؟ الارذل هو الدون فی هیئته فی حرفته فی ما له دون الاقل یعنی انؤمن لك واتبعك الناس القلة السوقة الناس البسطاء فی وظائفهم فی اموالهم فی هیئتهم دول كل اسمهم اراذل - 00:31:09

هلیمشوا وراك ووراك الارازل دول هو ده رأي الناس فی اتباع اول رسول ودول اول اتباع لاول رسول دروس المستفادة باختصار ان اتباع الرسل هم سقطوا الناس وبسطاء الناس نسأل الله ان نكون منهم - 00:31:41

فكونوا منهم عباد الله بسطاء الناس دول اتباع الرسل الوزایف البسيطة الحرف البسيطة اصحاب الاموال البسيطة اللي عایشین على الکفاف دول اتباع الرسل؟ ایوة دی سنة ربنا یا اخی هو ده الموضوع اول الرسول كان كده - 00:32:07

اول رسول واخر رسول كده برضه. اوعوا یكونوا لأ اخر الرسول كده برضه. ادبحوا مین؟ هم دول. بسطاء الناس وزایف بسيطة

دخول البسيط هيئة بسيطة ما بتتشددش لهم الركائب ولا بتترفع لهم رايات ولا اي شيء من هذا - [00:32:29](#)

تخيل بقى سيدنا النبي لما عملوا الصلح مع ابي مع سهيل بن عمرو صلح الحديبية لان ما فيش حرب بينهم عشر سنين هي ما

استمرتش عشر سنين الهدنة بس كان في الفترة دي ابو سفيان زار الشام - [00:32:48](#)

هرقل ملك الروم ملك اوروبا في الوقت الحالي ارسل الى ابي سفيان عودة اتعرف عن الرسول ده مين هو؟ هو فعلا رسول ولا واحد

كده ايه طالع في منطقة العرب هيبقى هيعمل نفسه ملك وينازع بقى الملوك الكبار زي هرقل وكسرى والاشكال دي - [00:33:05](#)

فبعت لابي سفيان يسأله فبيقول له قعد يسأله عن الرسول بقى ففي الحديث عند البخاري وغيره بيقول له سألتك اتباعه ضعفاء الناس فزعمت ان اتباعه الضعفاء وهم اتباع الرسل حريق اللي جايب الكلام ده منين؟ ما هو ده اللي موجود في كل الكتب -

[00:33:27](#)

كل الكتب المنسوبة الى الانبياء اتباع الانبياء هم البسطاء. وسألتك ايزيدون ام يقل يعني بيزيد ولا يقل له زعمت انهم يزيديون

وكذلك الايمان حتى يتم يفضل الايمان يزيد يزيد لحد ما يتم - [00:33:55](#)

وسألتك ايرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه؟ فزعمت انه لا يعني ان يرتد احد عن دين محمد بعد ما يدوق طعم حلاوة

دين محمد صلى الله عليه وسلم. وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب - [00:34:16](#)

ما يخرجش منه ثاني الشاهد ان اتباع الرسل هم البسطاء فكونوا عباد الله منهم واسبتوا ولا يغرنكم حال المترفين لان الدرس الثاني

في الجزئية دي ان اعداء الرسل المترفون واصحاب المال والسلطان والملك في كل زمان ومكان. هم دول اعداء الرسل - [00:34:39](#)

فين الكلام ده في القرآن؟ اقروه اقرأوا القرآن تقرأوا سورة الزخرف وما ارسلنا قبلك من رسول وما صلى في قرية من نبي الا

قال مترفوها الا قال مترفوها ان وجدنا اباؤنا على امة - [00:35:08](#)

وان على اثرهم مقتدون. اي رسول يقف المطرفون يقول له كده السبب تصدي اصحاب الملك والسلطة والمال والغنى للانبياء كسرة

اموال وكسرة اولاد وما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير - [00:35:31](#)

برضو الا قال مترفوها ان بما ارسلتم به كافرون وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين عندنا مال وعندنا وعندنا

مش هنتبع الرسل يبقى سبب لاستكبار ايه؟ كسرة المال والولد - [00:35:54](#)

كثرة والوليد ابن المغيرة في سورة المدثر زرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا. ثم يطمع

ان ازيد كلا انه كان لاياتنا عنيدة سارقه صعدا. عنده كل ده فهو العنيد للايات. اما تعال على بلال وصهيب - [00:36:12](#)

درس الرابع اني المطرفون واصحاب المال والملك يا ريتهم خدوا جنب وما رضيش يتبعوا الرسل وخلوهم في حلهم واتلاهو في

اموالهم وسابوا الرسل باللي معهم. الكلام ده كله موجود لحد ان تقوم الساعة - [00:36:40](#)

يا ريتهم خدوا جنبه وسكتوا ابدًا. لأ ازاى مش هنسكت الا اما نطرد دول. طب لما نطردهم نتبع الرسل برضه؟ لا الله! ليه؟ لان ازاى

يسبقونا؟ ازاى نبقى رقم اتنين؟ فلذلك - [00:37:07](#)

سيدنا نوح بيقول له شف كلامنا موجود اول رسول بيقوله واخر رسول بيقوله اول رسول بيقول لهم وما انا بطارد الذين امنوا ده

مين؟ ده سيدنا نوح. وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم. ولكني اراكم قوما تجهلون - [00:37:27](#)

ويا قوم من ينصرني من الله ان طردتهم افلا تذكرن. انا لله وانا اليه راجعون قالوا له خدهم البهوات الكبار قالوا طب اطردهم العينة دي

نجارين على حدادين على خياطين على فلاحين على ايه ده اطردهم دول واحنا نبقى - [00:37:49](#)

وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه. اطردهم دول فعشان كده القرآن بيقول اهو سيدنا نوح بيقول لهم لا وما انا

بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني اراكم قوما تجهلون. وبعدين اقول لكم ايه - [00:38:11](#)

انا لو طردتهم مين هينصرني من الله؟ تفهم منها ايه دي؟ تفهم ان لو طردهم رب العالمين هيعزبه وطبعا هو مش هيعمل كده ابدًا.

فعشان كده خليك سابت وخليك من اولياء الله عشان ربك يدافع عنك - [00:38:31](#)

من عاد لي وليا حتى لو كان مين اللي بيعادي لوليدته حتى لو كان الرسول هو مش هيحصل ابدًا مش هيحصل ان الرسول يعادي ولي

التابع مش ممكن بس ما العادة لي وليا مطلقة فقد اذنته بالحرب - [00:38:51](#)

فبيقول لهم ما اقدرش من ينصرني من الله ان طردتهم ما اقدرش اطردهم شوف يا اخي الكريم كم الف سنة مرت نفس الالفاظ ونفس المطلب ونفس النزرة علي القوم لازم دول يمشوا. يا عم طب خليك في حالكم. خليك في اموالك. خليك في سلطانكم.

سيبونا. لا امشوا - [00:39:08](#)

نفر يفرقوا بينهم وبين النبي اللي بيتبعوه. والرسول اللي ماشيين معه. شف بقى الاف السنين دي وجه سيدنا محمد صلى الله عليه

وسلم. نفس الكلام. برضه مين؟ مين اللي حواليه؟ بلال. حلتة ابلال. ولا حاجة - [00:39:36](#)

ما حلتوش حاجة. ظلال من الحبشة. صهيب من اوروبا سلمان من بلد فارس اللي هي ايران والبلاد دي قلت له فلان بتنتهي بحرف

النون دي قال سيدنا سلمان تشكيلة عجيبة فقراء عمر ابن ياسر ناس ريحتها بسيطة اموالها بسيطة لكن قلوبها كبيرة - [00:39:53](#)

هم دول اللي حوالين النبي؟ اه. طب مين اللي ضده؟ ابو جهل ابو سفيان قبل ما يسلم قم ايه يا ابن خلف عتبة ابن ربيعة وشهية ابن

ربيعة ناس بتدق لهم الطبول - [00:40:17](#)

يقعدوا مع النبي وما حواليه دول حاجة من الاتنين. يا احنا يا هم احنا هم طبعا دول بلغة العصر بقى حطهم تحت كل كل المصطلحات

اللي بتسمعوها اليومين دول حطها على بلال وصهيب والمجموعة دي. هم - [00:40:32](#)

قال له اطردهم اطردهم عاوزنا نقعد معك ونؤمن بك ترد دول نفس المطلب فرب العالمين قبل الرسول ما يفكر ما يفكر اصلا مش

ينفز يفكر نزل قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه - [00:40:46](#)

ولا تعدو عينك عنهم يريدون وجهك في سورة الانعام ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من فتطردهم فتكون من

الظالمين اوعى تفكر يا محمد تطرد فكونوا يا عباد الله من العينة دي - [00:41:15](#)

العينة دي موجودة ليوم الدين. وعرفتوا مين بقى اعداء الرسل وكونوا انتم بقى مع الرسل لان يوم القيامة اي واحد فينا هيسيب

الطريق ده ويمشي في الطريق الثاني مع المطرفين - [00:41:36](#)

واصحاب المال والملك والسلطة هيقول يا ليتني هيعض على ايديه وياكل فينا. يجيبها من عند الاصابع لحد الكتف. لان دي كلها اسمها

يد في اللغة كل دي يد انما الاجزاء في اه ده اسمه الكف ده اسمه ساعد ده عضد. انما كلها يد. كلها يد - [00:41:51](#)

ويوم يعض الظالم على ايديه يعض دي شوية ويعض دي شوية وياكل في دي شوية وياكل في دي شوية. ليه؟ يا ليتني اتخذت مع

الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلان ايا كان بقى فلانا ده. خليفة لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني - [00:42:16](#)

كان الشيطان للانسان خذولا عباد الله كونوا من اتباع الرسل من اول نوح لان ده نبي احنا مكلفين باتباعه اولئك الذين هدى الله فبهداه

مقتدر اما كمنهج حياة ونمشي ازاى هنمشي خلف نبينا. انما نتبع نوح - [00:42:40](#)

لانه عنده صبر وعنده وعنده وعنده ورب العالمين قال للرسول اصبر زيه. وقال للرسول برضه اولئك الذين هدى الله فبهداه

وده شيء من من لوازم ايماننا الحديث موصولا ان شاء الله حول - [00:43:05](#)

اول رسول لاول عصاة في البشرية من البشرى للمسلمين والمسلمات ما رواه الترمذي وغيره وحسنه الالباني ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال من مات من مسلم ما من مسلم يموت - [00:43:25](#)

يوم الجمعة او ليلة الجمعة الا وقاه الله فتنة القبر فالحديث حط قيل ما من مسلم ما هو النهاردة وليلة يعني الليلة اللي ماضية دي

ملايين ماتوا ملايين ماتوا على وجه الارض - [00:43:48](#)

لا ما يموتوا ما لناش علاقة بهم اصلا. هم مين هم ما من مسلم ببقى حط شرط الاسلام بس ما من مسلم انما مش ما من ميت ما من

ميت باي حد لا لا لا ما من مسلم - [00:44:08](#)

وطبعا معه مسلمة. ما من مسلم يموت يوم الجمعة او ليلة يوم الجمعة من الفجر لحد المغرب. ليلة الجمعة من مغرب الخميس حتى

الفجر دي اسمها كل ليلة الجمعة الا يوم كلي كل يوم كده يعني يعني اليوم يبدأ - [00:44:24](#)

من من ايه؟ من غروب شمس اليوم السابق الا عرفة بفضل الله. عرفة بقى يبدأ من الفجر فجر يوم عرفة ويستمر لفجر العيد يعني

عرفة معكوس بقى يعني ليلة عرفة - [00:44:44](#)

تعتبر التالية لعرفة يعتبر التالية لعرفة حتى فجر العيد. ده بالنسبة لعرفة. اما بقية الايام من الليلة السابقة الى مغرب اليوم التالي ما من مسلم يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة - [00:45:03](#)

الا وقاه الله فتنة القبر. فانت تكون حريص على كده ممكن تدعوها؟ ادعوها دعوة اطلبها من الله. يقبضك يوم الجمعة يقبضك يوم عرفة يقبضك وانت ساجد يقبضك وانت على طاعة - [00:45:21](#)

يبقى الحالة يعني في فضيلة للزمان وفضيلة للمكان. يقبضك عند الكعبة. يقبضك في المسجد الحرام. يقبضك في المسجد النبوي يبقى فيه فضيلة للمكان. وفيه فضيلة للزمان. من فضائل الزمان يوم الجمعة - [00:45:37](#)

بس تكون على المنهج عشان دي تبقى بشرى لك ان ده من البشارات وده من امارات حسن الخاتمة. نسأل الله لنا ولكم حسن الخاتمة. اللهم ارحم ميتنا. اللهم اغفر له وارحمه. اللهم اكرم نزه - [00:45:55](#)

اللهم اكرم نزه اللهم اكرم نزه ووسع مدخله وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله ربي ان كان محسنا فزد في احسانه. وان كان مسيئا فتجاوز عن سيئاته. ربي يمن كتابه ويسر حسابه - [00:46:13](#)

ثقل ميزانه وثبت على الصراط قدميه. اللهم اسكنه وكل من شهد لك بالوحدانية لرسولك بالبلاغ الفردوس الاعلى. اللهم اسكنه وكل من شهد لك بالوحدانية ولرسولك بالبلاغ الفردوس الاعلى. ربنا لا تفتنا بعده ولا تحرمنا اجره. واغفر لنا وله. ارحم موتانا وموتى المسلمين.

واشف مرضانا ومرضى المسلمين - [00:46:33](#)

امين امين وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم. واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - [00:47:03](#)